

قصة موسى عليه السلام (63) وفاة موسى عليه السلام - د. بهاء سكران

سکران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب والله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:00:27

كل محدثة بدعة كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. وصلنا الى آآ الحلقة الاخيرة في هذه السلسلة العطرة في ذكر سيرة موسى عليه السلام كما وردت في قصص القرآن - 00:00:47

وهذه الحلقة هي فيها ذكر وفاة موسى عليه السلام. يقول ابن كثير رحمه الله في بداية والنهاية قال البخاري في صحيحه وفاة موسى عليه السلام. حديث وفاة موسى عليه السلام اخرجه الامام - 00:01:07

البخاري في كتاب آآ احاديث الانبياء باب وفاة موسى عليه السلام. وآخرجه الامام مسلم وبوب النووي رحمه الله له باب فضائل آآ الانبياء وباب فضائل موسى عليه السلام آآ يقول البخاري في صحيحه باسناده عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام - 00:01:27

فلما جاءه صكه فرجع الى ربه عز وجل فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه. فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة. قال اي ربى ثم ماذا؟ قال ثم الموت. قال فالان - 00:01:57

قال فسأل الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر. قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريكم قدره الى جانب طريقي عند الكسيب الاحمر. وروى مسلم هزا الحديث كذلك بنحوه - 00:02:27

اول وففة هنا هي ان موسى عليه السلام مات في التيه. ولم يدرك دخول الارض المقدسة. وهو كليم الرحمن. ولكن لما كانت امته فيها من الخبث وفيها من الضعف وفيها من الخور ما لا - 00:02:57

يستحقون معه ان يشرفوا بان يفتح على ايديهم الارض المقدسة وان يدخلوا الارض المقدسة فحرموا ذلك وكان امر الله مفعولا وكان امر الله قدرا مقدورا ووافت المنية موسى عليه السلام وهو في التيه وكذلك - 00:03:27

كمات من قبله هارون عليه السلام. وفي التاريخ وفي السير انبني اسرائيل لما موسى وهارون ثم حضرت هارون الوفاة فمات فدفنه موسى عليه السلام وصلى عليه السلام قالوا لقد حسدته وقتلتة. يعني شف سبحان الله! لحد اخر العمر. هم في التيه. قال لقد حسدت هارون - 00:03:51

حسدته على حببني اسرائيل له. وكان هارون البن من موسى عليه السلام. وموسى عليه السلام كما قال عز وجل واتينا موسى سلطانا مبينا كان له سلطان مبين في الحجة والقوة والهيبة. صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم تسلينا كثيرا. فقالوا انما - 00:04:21 هارون فقتلته. فايزياءبني اسرائيل مستمر مع موسى عليه السلام الى النهاية. الى النهاية وزكرنا في الحلقة الماضية كيف انهم ابوا ان يقبلوا تكاليف الله عز وجل وان يأخذوا التوراة وما فيها حتى رفع الجبل فوق رؤوس - 00:04:41 واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظل وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه تتلون فكان يسجد احدهم على حاجبه

الايسر ويرفع حاجبه الايمان يرى ماذا هل سيقع الجبل ام لا - 00:05:01

فما قبلوا الاحكام والتكاليف الا تحت هزا التهديد. فموسى عليه السلام حضرته الوفاة مع من بقي من هؤلاء القوم ثم لما ثني هذا الجيل ثني هذا الجيل كله يعني كل من كانوا مع موسى عليه السلام ماتوا. سوى رجلين. لم يخرج احد من التيه من - 00:05:21
ممن كان مع موسى كما يذكر ابن كثير رحمة الله سوى رجلين. يوشع ابن نون والذى اه نبى بعد ذلك نبى يعني صار نبيا. وكالب ابن يوفى وهو زوج مريم اخت موسى وهارون. وهم الرجالان المذكوران فيما تقدم - 00:05:50

اللذان اشارا علىبني اسرائيل بالدخول على في الارض المقدسة. قال رجالان من الذين يخافون رجالان انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. اذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وفي هزا فائدة وفي هزا سلوى للمصلحين - 00:06:18
انك اذا اشتغلت بالاصلاح في مجتمع يموج بالفساد. فساد العقائد فساد العبادات الغرق في مستنقع المحرمات والمعاصي ووحل الشهوات المحرمة. وغيرها من الموبقات. فانشغلت الاصلاح واذا بك تواجهه مواجهة شديدة. فلا تنتفت ولا تيأس ولا تضعف - 00:06:48

او ولها يصيبك الاحباط. واعلم ان العدد ليس يعول عليه كثيرا العدد لا يعول عليه كسيرا. فهזה امة صلح منها رجالان. كان بعد ذلك عليهما مدار الفتح انت الان لو انشغلت بالاصلاح ترى الصبيان الصغار ترى بعض الشباب تنشغل باصلاح بعض - 00:07:18
مسلمين من عوام المسلمين وغيرهم تسعى للاصلاح. كما قلنا اصلاح في العقائد العبادات المعاملات الاخلاق. تسعى في آآ الناس للكف عن الموبقات والمحرمات الامور المهلكة. فازا بك تكون بذلك قد - 00:07:48

بنيت جزءا في بناء التمكين وصرح التمكين. انت لا تدرى لعل من هؤلاء واحد فقط. واحد فقط ينتفع منك بكلمة حفظه القرآن صحت له عقيدته علمته شيئا من العبادات ضبطت له بصلة فكره - 00:08:08
وجوهه واوضحت له كيف الطريق؟ علمته بعضا عن القرآن ساعدته ان يخرج من ازماته. تخيل واحد ممك ان يتغير به وجه الارض. هذا رجالان فهم اللذان اشارا على ملأبني اسرائيل بالدخول عليهم - 00:08:28

كان آآ شرف دخول الارض المقدسة كان ليوشع ابن نون ومن معه بعد ما ثني هذا الجيل المنهزم نفسيا الجيل الذي امتلأ بالفسوق. الجيل الذي كان فيه مخالفات وهي سنة الله الكونية. ولن - 00:08:48
لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا. ولا تجد لسنة الله تبديلا ولا تجد لسنة تحويله. طيب هزا الحديث طعن فيه الطاعون واتخزوه تكتئه ليطعنوا في السنة جملة وفي البخاري ومسلم وصحيحهما تحديدا - 00:09:08
على اختلاف مشارب هؤلاء الطاعونين. فمن هؤلاء اصحاب المدرسة العقلية وانا والله لا احب ان اسميها المدرسة العقلية لكن هم يسمونها كذلك. الذين يؤخرون الوحي. ويردون محكم النصوص مهما كانت سابقة في الصحيحين باوهام عقولهم لانها لا توافق العقول. دول - 00:09:43

بيمسلهم قديما المعتزلة وحديسا كما اقول يسمون الايه؟ المدرسة العقلية الحديثة او يسمون بالتنويريين الاسلاميين او غير ذلك من وكذلك يرد هزا العلمانيون والليبراليون الذين يريدون ان يثبتوا للناس ان هزا - 00:10:13
واخص كتاب يتمسك به المسلمين في الوحي بعد كتاب الله عز وجل هو البخاري مليء بالاكاذيب ومليء بالامور المستحيلة وغير المعقولة فيطعن فيه هؤلاء العلمانيون والليبراليون ومن على شاكلتهم يبغون من وراء ذلك افقد الناس للثقة - 00:10:33
في البخاري ومسلم فضلا عما سواهما من باقي كتب السنة المسانيد والاهي والسنن والمعاجم وغيرها. وكذلك يطعن فيه آآ النصارى المنصرون. لأنهم اكتر الناس عندهم تهافت في عقيدتهم وسقوط في عقيدتهم. طيب احنا عايزين بقى نتناول هزا الكلام وننذر فيه - 00:10:53

مضمون الشبهة اولا بيشككوا في صحة حديث لطم موسى لملك الموت. بيقولوا ان الحديث ده مخالف للعقل وللشرع وللمنطق على ان احنا اختلافهم بقى. ما هو المعتزلة والمدرسة العقلية دوت في الجملة بيعزموا الشريعة. بيقولوا ان فيه ربنا بيعزمه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:23

لكن يقول لك النبي ما قالش الكلام ده. طب غيرهم بقى العلمانيين اللي يقول لك انت ماسكين اصلا الدين ده آآ يعني كان اختراع في زمن فات وخلص. خلاص البشرية تجاوزت الامر - 00:11:45

المجرم اسمه فرج فودة يقول كده. يقول بلغت البشرية سن الرشد ولم تعد بحاجة الى السماء. خلاص ما عدناش محتاجين السماء انها تحكم. واحد بالك وغيرهم بقى طيب فيبيقولوا كده ان الحديث ده مخالف للعقل والشرع وببىستشكلوهم عدة زوايا اولا بيقول الحديث ده - 00:11:55

صحيح مردوي في الصحيحين وفي المسانيد والسنن لكن مضاره على عبدالرزاق بن همام الصناعي اللوبي علتين وقالوا ان عنده مشكلتين. مشكلة التشيد رومية بالتشيع. والمشكلة الاخرى ان هو اختلط في اخر عمره بعد ما عمى - 00:12:15

سم ان هزا الحديث رواه من الصحابة ابو هريرة رضي الله عنه فقط. وابو هريرة يعني كان يأخذ آآ بعض الاسرائيليات عن كعب الاخبار سانيا بعد ما اتكلموا عن ان اسناد الحديث ما يصحش اصلا او يعني يشككوا في اسناد الحديث قالوا كيف لموسى عليه السلام - 00:12:33

ان يفتقا عين ملك الموت. وقد جاءه بامر الله. فان كان قد عرفه فهذا استخفاف منه به. وعدم الانقياد لامر الله. وان لم يكن يعرفه فلماذا لم يقتض الله منه للملك؟ ثم ساقوا كذلك شبهة. هل الملائكة تعرض لها العاهات التي - 00:12:57

للبشر من عور او عمى. وهل النبي من اولى العزم ان يكره الموت في الوقت الذي احب فيه الصالحون لقاء الله؟ كيف ملك الموت ان يخالف امر الله في المرة الاولى في تنفيذ قضائه بقبض موسى عليه السلام. وهل في قضاء الله بالموت على احد رجعة؟ او - 00:13:17

تخبير والايابة تقول فازا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. طبعا مجموعة من التساؤلات ومجموعة من الشبهات اما قولهم آآ الطعن في اول الحديث نقى عارفين مين اللي اخرجه الحديث ده في اعلى درجات - 00:13:37

الصحة اخرجه البخاري ومسلم وتلقته الامة بالقبول والتسليم اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما. وآخرجه الامام احمد في المسند. وعبد الرزاق في مصنفه. والنمسائي في السنن والبغوي في شرح السنة. وابن جرير في تاريخه - 00:13:57

وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک على الصحيحين وغيرهم. اول حاجة عايزين نتكلم فيها ان اخوانی هذا الحديث من باب الایمان بالغيب. نحن لم نرى موسى عليه السلام ولم نرى ملك الموت عليه السلام. ولم نرى لم نشهد - 00:14:17

هذا الامر لكننا ولم نرى النبي صلى الله عليه وسلم لكننا هزا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم كما وصلتنا احاديث الصلاة واحاديث الصيام هي نفس الطريق بالزيط اللي وصلنا بيها احاديث الصلاة واحاديث الصيام والاحكام كل حاجة فهذا من باب الایمان بالغيب والله عز وجل رفع قدر هذه الامة لایمانها - 00:14:37

بالغيب. وان كان في بعض الاشياء لا يمكن للانسان ان يتصورها فهذا لا يعني انها مستحيلة. عشان كده كان ابن القيم رحمه الله ابن تيمية رحمه الله صنف فكتابه الفذ آآ اللي هو تعارض العقل والنقل. درء تعارض العقل والنقل. وقال فيه العبارة الشهيرة ان الشرع يأتي بمحاراة - 00:14:57

عقول محارات يعني ما تحتار فيه العقول ولا يأتي بمحالات العقول. يعني لا يأتي بشيء مستحيل. لا يأتي بشيء مستحيل. طيب ده فده من باب الایمان بالغيب. وهو انت لو انت مستعزم قوي الشبهات دي. طب ما هو اعظم منها ان النبي عليه الصلاة والسلام يأتيه جبريل بالوحى. واعزم - 00:15:17

منها انه رحلة الاسراء والمعراج. واعظم منها شق القمر. واعظم وحاجات كتير بقى لو انت عايز تبص للايه؟ تشك يعني. فعشان كده هو بيقول لك هو بيبيقى منهج هو بيتحزه منهجه عشان يدخله الى يفتح بس الباب كده ويدخل الى ما وراءه. طيب آآ الحديث نقرأ - 00:15:37

وكده برواية البخاري ورواية مسلم في رواية البخاري قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه - 00:15:57

عـ. متـ: سـمـ، فـلـهـ بـكـاـ - 00:16:09

ما غلطت به يده بكل شعرة سنة. قال اي ربى ثم ماذا؟ قال ثم الموت. قال فالان. فسأل الله ان يدينيه من الارض المقدسة رمية بحجر.
نهاية ٢٠٢١، على الله الالام دخوا الارض المقدسة اكانت قبر ايزابيل - 00:16:21

حرص دائماً على أن يتمم الإنسان امر الله عز وجل وان يقترب من الكمالات الشرعية ان عجز عن بلوغها فموسى عليه السلام لم يكتب له ان يدخل الارض المقدسة قال الله تعالى يا موسى ادعوا عذراً لمن عذركم فلما دخل قرآن ما - 00:16:41

يقول صلى الله عليه وسلم فلو كنت هناك لاريتم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. الكثيب اللي هو كوم

اه روی باسناده عن ابی هریره قال ارسل ملک الموت الی موسى علیه السلام فلما جاءه صکه ففقاً عینه فرجع الی ربه فقال ارسلتنی

الله عين اليه عينه وقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن سور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة. قال اي ربی ثم مه قال ثم

فلو كنت ثم لاريتم قبره الى جانب الطريق تحت الكسيب الاحمر. $\text{ا}\text{لـ} \text{فـ} \text{لـ} \text{كـ} \text{نـ} \text{تـ} \text{مـ} \text{لـ} \text{أـ} \text{رـ} \text{أـ} \text{رـ} \text{يـ} \text{مـ}$ في رواية $\text{ا}\text{لـ} \text{بـ} \text{خـ} \text{ارـ}$ ومسلم ابو هريرة اه الحديث كان موقف.

يعني ابو هريرة يقول قال ابو هريرة ارسل ملك الموت . وعند الامام احمد وغيره - 00:17:51

الحادي و لا يؤسر في صحته. لأن جماهير العلماء الامة لا يشترطون تعدد رواة الحديث للقول بصحته. وفي هذا يقول السيوطي - 00:18:20

رحمه الله في الفيته اللي هي اه الفية الحديث وليس شرطاً عدد ومن شرط رواية اثنين فصاعداً غلط. يبقى وليس شرطاً عدد ومن شرط رواية اثنين فصاعداً غلط. يبقى اصحابه الغلط اللي بيشرط اكتر من راوي. وقال الحافظ - 00:18:42

ابو محمد ابن حزم اذا روى العدل عن مثله خبرا حتى يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقد وجب الأخذ به ولزم الطاعة والقطع به.
سوانحه، من طرية اخوه، ام - 00:19:05

لم يروى الا من تلك الطريق. وقال ابن القيم رحمة الله ولا ترد احاديث الصحابة واحاديس الائمة استيقات بالتفرد. فكم من حديث تفرد به واحد من الصحابة وأمثاله كما في المذكرة في المذكرة $\text{فإذا قرأتها$ $\text{فلا تجد لها تفرد$ $\text{لأن الحدث$ $\text{إذا لم يروي$

الى صحابي واحد لم يقبل. وانما - 00:19:15

يروها غيره وعملت بها الأمة ولم يردوها بتفردهم. فازا كان تفرد مطلق الصحابي بحديث ليس بصلة يرد بها فكيف - 00:19:35

الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر. وهذا كالاجماع. في ان اكثرا الصحابة رواية الحديث هو ابو هريرة - 00:19:59

عارضه في حديث من الأحاديث الا ثبت كلام ابى هريرة رضي الله عنه وكان هو الاحفظ رضي الله - 19:00

عنه وارصاه كيف لا وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فهدى بركه دعوه النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع الحديث ولا ينسى
وان احفظ ولا يصيبه النسيان - 00:20:39

اما اه ابا هريرة اه يعني يغمز ويلمز بانه ليس من الفقهاء فان هزا امر عجيب. فان هزا امر اه عجيب. يعني ابن حزب ابن القيم لما كانوا بيربتوا اهل الفتوى جعلوا ابا هريرة مساويا للخلفيتين ابى بكر وعثمان رضى الله عنهم. يعني -
00:20:52

في مسلهم في الایه؟ في الدرجة السانية عندهم في الصحابة في الفقه. وكذلك ان ابا هريرة ازا اخذ عن اهل الكتاب يبين ذلك. طب

مدين اللي هم بيرموه انه اخذ عنه؟ كعب الاخبار. اما كعب الاخبار فكما قال الامام الذهبي رحمه الله - 00:21:16
مسلم حسن اسلامه وكان اماما وكان ثقة فلا يطعن في ابي هريرة بانه اخذ عن كعب الاخبار الحديث كما قلت وان كان روبي في الصحيحين موقوفا الا انه سبت كذلك ايه؟ مرفوع ومسله لا يقال بالرأي. يبجي الكلام على عبدالرزاق ابن - 00:21:36

ابن همام الصناعي قالوا عنده مشكلتين. المشكلة الاولى انه رمي بالتشيع والمشكلة الثانية انه اختلط في اخر عمره بعد ما عمل اما رمي بالتشيع فليس مسلما. وقد رد ذلك الامام احمد بن حنبل. وان كان سبت عنه - 00:21:59

يثبت عنه انه روى احاديث في فضائل علي رضي الله عنه لا يتبع عليها. وروى بعض الاحاديث في مبغضي علي رضي الله عنه ومن عاداه فهذا غاية ما ينسب اليه من التشيع. اما انه ثقة سبت - 00:22:17

آآ امام فهذا لا يماري فيه. يقول ابن حجر احتاج به الشیخان في جملة من حديث من سمع قبل الاختلاط وسمع منه احمد بن شبویه فيما حکی الاسرع عن احمد واسحاق الدری وضھیفة من شیوخ ابی عوانة والطبرانی ممن تأخر الى قرب - 00:22:37
في الثمانين واثينا بیقی لما نبحس عن ترجمة عبدالرزاق ابن همام الصناعي هنجد انه وثقه الائمة كلهم الا عباس العنبری هذا الوحید الذي طعن فيه وقال عنه كذاب ورد عليه الناس ردا شدیدا - 00:22:57

عامة العلماء وجمهورهم على آآ انه من الحفاظ لكنه بالفعل قد يكون تغير في اخره لكن اللي بيروي الاحاديس دي دول نقاد وقيمة الحديث يررون عن قبل اختلاطه وقبل حاله. طب هل ينفع نزوي حديث عن واحد مبتدع لو سلمنا جدلا بالبدعة لا تسلم لكن - 00:23:17

سلمنا جدلا هو رمي بالتشيع في اعلانه. هل يصح الرواية عنه؟ ابن الصلاح رحمه الله يقول زهب الكسیر او الاکسر الى قبول رواية غير الداعية لبدعته. وهو اعدل المذاہب اولاها. فان کتب الائمه طافحة - 00:23:41

بالرواية عن غير الدعاة من المبتدعة. وفي الصحيحين كثير من احاديثهم في الاصول وغيرها. في الاصول وغيرها. بیقی لو واحد مبتدع ما بیقبلوا روایته بشروط. منها انه لا يكون داعيا لبدعته. سانيا الا يررون عنه حديثا یؤید ایه؟ یؤید - 00:23:58
بدعته خلاصة القول في هزا الحديث روى وورد باعلى درجات الصحة. رواه البخاري ومسلم وغيرهما. وتلقته الامة بالقبول. الحديث ده بقی مدين اللي بیدفعه؟ من ایام الامام احمد بن حنبل وفيه ناس متھوکون بیتكلموا عليه. سئل الامام احمد واسحاق بن رھویة عن هزا الحديث. في جملة من احادیث الصفات فقال احمد کن - 00:24:18

كل هذا صحيح. وقال اسحاق هذا صحيح ولا يدفعه الا مبتدع او ضعيف الرأي. وقال الحافظ عبدالغنى المقدسی ونؤمن بان ملك الموت ارسل الى موسى عليه السلام فصکه ففقا عینه كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينکره الا - 00:24:45
المبتدع او ضعيف الرأي. وكذلك قال ابن حبان والخطاب وغيرهم يحبان قال لا يرد هذا الا زنديق ملحد. نيجي بقی لبقیة الایه؟ الشبه. تمثل الملك في صورة بشر هو يعترضوا کده والمسل الملك هيجي بصوت بشر وعينه تتفعع والكلام ده طبعا ده کلام عجيب جدا القرآن مملوء - 00:25:04

لان الملك الملائكة يتتصورون في صورة البشر يتشاركون صوت البشر. قال الله عز وجل هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا عليك فقالوا سلاما. قال سلام قوم منکرون. فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم. قال الا تأكلون فاوجلس منهم خيفة قالوا لا تخف - 00:25:30

وبشروه بغلام عليم. مدين اللي الضيفان دول كانوا مين؟ كانوا الملائكة. هل سيدنا ابراهيم عرفهم؟ لأن ما اعرفهمش. هم كانوا جايين على هيئة ایه؟ رجال حسان الوجوه. طب لما راحوا اللوط عليه السلام - 00:25:50

ولما جاءت رسليا لوطا سیئ بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصیب. وفضل طول اللیل يدافع عنهم. هو لو عرف ان دول ملائكة كان اتعذب العذاب ده کله یبهدل الھدایا دي كلها ده هو طول اللیل يدافع عن هؤلاء القوم حتى قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى رکن شديد. هنا غضبت يا - 00:26:02

اوتووا ان رسول ربک الذي يصل اليك. هنا عرفوه بقى ان هم الایه؟ رسول ربک يعني الایه؟ الملائكة. طیب السیدة مریم قال الله عز وجل

فتمسل لها بسرا سويا. صح؟ وقال الله - 00:26:22

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في كما ورد في حديث عمر لما خرج علينا رجل شديد سواد الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس - 00:26:39

النبي صلى الله عليه وسلم فوضع ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه وقال يا محمد اقبلني على الاسلام فسألة الى اخر الايه؟
الحاديـسـ فـلـمـ اـنـطـلـقـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ جـبـرـيـلـ اـتـاـكـمـ يـعـلـمـكـ دـيـنـكـ.ـ وـقـصـةـ الرـجـلـ الـذـيـ تـمـسـلـ لـهـ مـلـكـ عـلـىـ مـدـرـجـتـهـ
فـقـالـ اـيـنـ تـرـيـدـ اـنـ - 00:26:51

اذهب قال اريد ان اذهب الى اخي فلان. قال هل لك هل له عليك من نعمة تربها؟ انت عايز ترد النعمة ليه؟ قال لا. قال غير اني احبه
في الله قال فان الله احبك بحبك ايوب. انت ما لك تمـسـ لـهـ وـغـيرـ زـلـكـ.ـ فـفـكـرـةـ اـنـ الـمـلـاـيـكـةـ تـنـمـثـلـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـشـرـ اـمـرـ - 00:27:11
متواتر موجود في القرآن بكسرة موجود في السنة الصحيحة بكثرة. طيب ابن حبان يقول اما كون لو كانت المرة الاولى عرف
موسى انه ملك الموت لاستعمل ما استعمل في المرة الاخرى عند تيقنه منه وعلمه به. موسى عليه السلام حين لطمه لم يكن يعلم انه
ملك الموت. لم يكن يعلم انه ملك الموت. اتاه في صورة رجل - 00:27:31

يقول له اجب ربك. فواحد جاي يدخل دارك بدون اذن. ويقول لك انت هتموت دلوقت هات روحك اجب ربك. فهنا لطمه موسى عليه
السلام. ففقا اعينه اللطم هنا وفق العين لا يأتي على صورة الملك الاصلية. وانما يأتي ايه؟ على الصورة التي تشكل فيها
الملك - 00:27:58

خلاص كده ؟ فلا يلحقه الايذاء ولا لان هو الملـاـكـ لهـ طـبـيـعـتـهـ نـورـانـيـةـ اـصـلـاـ.ـ طـبـيـعـتـهـ نـورـانـيـةـ اـصـلـاـ.
السلام طـبـيـعـتـهـ حـكـمـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـتـمـثـلـ مـلـكـ الموـتـ بـصـورـةـ رـجـلـ.ـ كـمـ تـمـسـلـ جـبـرـيـلـ لـهـ - 00:28:30

عليـهـ السـلـامـ بـشـرـاـ سـوـيـاـ.ـ كـمـ تـمـسـلـ الـمـلـاـيـكـةـ الـلـيـ هـوـ الـمـلـاـكـ لـهـ طـبـيـعـتـهـ نـورـانـيـةـ اـصـلـاـ.
عليـهـ السـلـامـ وـلـوـطـ.ـ وـدـولـ تـمـسـلـواـ فـيـ سـوـرـةـ - 00:28:50

ايـهـ؟ـ سـوـرـةـ ايـهـ؟ـ رـجـالـ حـسـابـ الـوـجـوهـ.ـ ايـهـ اـيـهـ الـمـشـكـلـةـ انـ يـكـوـنـ دـهـ اـمـرـ؟ـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ حـكـمـتـهـ زـلـكـ.ـ طـبـيـعـتـهـ زـلـكـ.
عليـهـ السـلـامـ اـنـهـ فـقـأـ عـيـنـ هـزـاـ الدـاـخـلـ الصـائـلـ عـلـيـهـ اـحـنـ اـتـفـقـنـاـ بـقـىـ اـنـهـ مـاـ يـعـرـفـ اـنـهـ مـلـكـ الموـتـ اـهـوـ هـوـ يـعـرـفـ نـقـوـلـ اـيـهـ فـيـ صـورـةـ
رـجـلـ.ـ فـهـلـ يـلـامـ اـنـ فـقـأـ عـيـنـهـ - 00:29:10

العجبـ بـقـىـ انـكـ تـلـاقـيـهـ مـنـ ضـمـنـ الـحـاجـاتـ بـرـضـوـ اـنـ فـيـ شـرـيـعـتـنـاـ وـرـدـ حـدـيـسـ صـحـيـحـ مـحـكـمـ اـنـ اـنـطـلـعـ فـيـ دـارـ قـومـ بـغـيرـ اـزـنـهـ
فـقـؤـواـ عـيـنـهـ فـانـ عـيـنـهـ هـدـرـ.ـ حـدـيـسـ يـبـقـىـ اـيـهـ؟ـ مـنـ اـنـطـلـعـ فـيـ بـيـتـ قـوـمـ - 00:29:30
غـيرـ اـزـنـهـ فـقـدـ حلـ لـهـمـ اـنـ يـفـقـأـوـ اـعـيـنـهـ دـهـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ.ـ مـنـ اـنـطـلـعـ فـيـ بـيـتـ قـوـمـ بـغـيرـ اـزـنـهـ فـقـدـ حلـ لـهـمـ اـنـ
يـفـقـأـوـ اـعـيـنـهـ.ـ وـآـ - 00:29:50

اـهـ فـيـ حـدـيـسـ سـهـلـ بـنـ سـعـدـ قـالـ اـنـطـلـعـ رـجـلـ مـنـ جـحـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
مـدـرـاـ يـحـكـ بـهـ رـأـسـهـ المشـطـ كـدـهـ بـسـ اـيـهـ مـعـدـنـيـةـ.ـ فـقـالـ لـوـ اـعـلـمـ اـنـكـ تـنـظـرـ لـطـعـنـتـ بـهـ فـيـ عـيـنـيـكـ فـيـ عـيـنـهـ.ـ اـنـمـاـ جـعـلـ الـاسـتـئـذـانـ مـنـ اـجـلـ
الـبـصـرـ - 00:30:04

يـبـقـىـ لـوـ وـاحـدـ عـاـيـزـ يـبـصـ لـلـخـرـمـ الـبـابـ كـدـهـ وـاحـدـ قـاعـدـ يـبـصـ وـحدـ طـعـنـهـ فـيـ عـيـنـهـ مـاـ لـوـشـ دـيـةـ.ـ مـعـ انـ العـدـةـ دـيـتـهـاـ غالـيـةـ.
كمـ؟ـ خـمـسـيـنـ مـنـ الـاـبـلـ نـصـ الـدـيـةـ الـعـيـنـ دـيـ غالـيـةـ وـعـشـانـ الـعـيـنـيـنـ يـبـقـىـ لـهـمـ اـيـهـ؟ـ دـيـةـ كـامـلـةـ.ـ فـالـعـيـنـ الـواـحـدـةـ دـيـتـهـاـ غالـيـةـ - 00:30:24

بسـ هوـ اـهـدـرـ الـدـيـقـةـ دـيـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـهـ فـعـلـ مـاـ لـاـ يـحـلـ لـهـ.ـ فـهـزـاـ الرـجـلـ الصـائـلـ الـمـتـهـجـمـ عـلـىـ بـيـتـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ.ـ جـابـهـ
بـاـنـ صـكـ وـجـهـ وـكـانـ يـاـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:30:44

كـنـ قـوـيـاـ جـسـيـمـاـ اوـتـيـ بـسـطـةـ وـقـوـةـ فـلـمـ آـ صـكـهـ فـقـأـ عـيـنـهـ.ـ خـلاـصـ الـىـ الـلـيـ زـهـبـ الـىـ انـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـمـ يـكـنـ يـعـرـفـ مـلـكـ الموـتـ

في المرة الاولى زهب الى ذلك ابن خزيمة وابن حبان والخطابي - 00:30:58

البغوي والمزري والقاضي عياض وابن الجوزي وابن كثير وابن الوزير والقسطلاني. شرح البخاري والمعلم اليماني الشيخ عبدالرحمن ابن واستحسنه الامام القرطبي رحمة الله. ولذلك كلام ابن هنا كلام رائع نقرابة سريعا بيقول كان مجيه ملك الموت الى موسى على غير الصورة التي كان يعرفه موسى عليه السلام عليها. وكان موسى غيورا. فرأى في - 00:31:18

رجل لم يعرفه فشال يده فلطمته فاتت لطمته على فقع عينه التي في الصورة التي يتصور بها. لا الصورة التي طلقه الله عليه. ولما كان في شريعتنا ان من فقا عين الداخل داره بغير اذنه او الناظر الى بيته بغير امره انه لا جناح على فاعله - 00:31:48
ولا حرج على مرتكبه للأخبار الجمة الواردة فيه. كان جائز اتفاق الشريعة بشرعية موسى باسقاط الحرج عن من فقا عين الداخل داره بغير اذنه. فكان استعمال موسى هذا الفعل مباح له. ولا حرج عليه في فعله. فلما رجع ملك الموت - 00:32:08
الى ربها واخبره بما كان من موسى فيه امره ثانية بامر اخر وهو امر اختبار وابتلاء. فلما علم موسى كليم الله انه ملك الموت انه جاءه بالرسالة من عند الله طابت نفسه بالموت ولم يستمehل. وقال الان فلو عرف موسى في المرة الاولى انه ملك الموت لاستعمل ما استعمل في - 00:32:27

مررت الاخرة عند تيقنه وعلمه. وده كلام مهم فعلا ان موسى عليه السلام لما استبان في المرة الثانية انه ملك الموت وانه يخربه بين البقاء بعد ما مست يده من ايه؟ من من شعر الثور ثم - 00:32:47

ثم يموت اختيار ايه؟ قلبه الان. فالان طيب من ضمن الشبهات اللي قالوها ان ازاى موسى عليه السلام يكره الموت وبعض الصالحين يحبون لقاء الله عز وجل. اول حاجة نقول فيه فرق بين الموت وبين لقاء الله. خلاص - 00:33:02
وان الموت يكرهه بنو ادم جبلا امر فطري. في الحديث القدسي الشهير قول الله عز وجل آآ وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتواافق حتى احبه - 00:33:22

احبة فازا احبابته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي آآ بها. ولئن سألني لاعطينه الاستعادة لاعيذنه وما ترددت في شيء انا فاعله رکز بقى وما ترددت في شيء انا فاعله - 00:33:42
في قبض نفسي عبدي المؤمن. يكره الموت واكره مساعته. والعلماء يتكلموا كثير المسألة ديت زي ما ابن تيمية بيقول التردد هنا يحمل على ايه؟ تعارض ارادتان. الله عز وجل ارادته تنفذ بانه - 00:34:02

لابد ان يموت ويقبض روح المؤمن والله عز وجل لا يحب ان يسوء المؤمن شيء. ولذلك عمر بنطلون وينزه الله عز وجل ان ليكون هذا التردد عن بدء او عن قلة علم او غير ذلك سبحانه وتعالى. وبعض العلماء فسروا التردد هنا - 00:34:22

بان تردد المؤمن نفسه. المؤمن بيجي له مراحل في حياته يكره الموت. فإذا أصابته مصائب وبلايا وامراض فإنه يصل إلى مرحلة لا يكره الموت. لا يكره فيها الموت. والاول ده اختيار ابن تيمية وكان هو ايه؟ اوجه في - 00:34:40
في ذكر معنى ما ترددت في شيء انا فاعله تردي في قبل نفس عبد المؤمن. يكره الموت واكره مساعته المهم الشاهد من الكلام ان ايه ان كلمة المؤمن يكره الموت فده امر جبل لي امر فطري طبيعي. طب امال ايه لقاء الله عز وجل؟ لقاء الله عز وجل - 00:35:00
يبكون بعد الموت. عشان كده لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.
قال السيدة عائشة ايه - 00:35:20

يا رسول الله كلنا نكره ايه؟ قالت نكره لقاء ده ولا نكره الموت؟ قالت نكره لقاء قالت نكره الموت. قال ليس ذلك ايه يا عائشة وانما جوزيف وساق الحديث ايه؟ الحديث بتمامه. بتقول الحديث بتمامه. آآ فقلت يانبي الله اكراهية الموت فكروا - 00:35:30
فيكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمه الله ورضوانه وجنته. هيبشر امتى بعد الموت احب لقاء الله يقول رب اقم الساعة فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا - 00:35:53

بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله فكره الله لقاءه. فكره الله لقاءه. السؤال بقى موسى عليه السلام لما خير اختار الموت ولا اختار الحياة؟ اختار الموت. فازا لا وجه لهاذا الامر لكن لو سلمنا جدلا انه انقبض - 00:36:08

ولا اما حنة ان الصالحون، بحثون، لقاء الله فهو موسى، عليه السلام - 00:36:28

أولى منهم نبي الله كليم الله من اولي العزم من الرسل. وذكرنا الحلقة الماضية كلها عن فضائل موسى عليه السلام. وآذكر ما ورد في مناقبه وفضائله صلى الله عليه وسلم. فازا هو اولى بذلك في محبة لقاء الله عز وجل. وانما المزموم - [00:36:46](#)
كما يقول ابو عبيد القاسم ابن سلام فقال ليس وجهه عندي كراهيّة الموت وشدة الموت. ولا لأن هزا لا يكاد يخلو عنه احد ولكن المزموم من ذلك ايثار الدنيا والركون اليها وكراهيّة ان يصير الى الله والدار الاخرة. قال ومما يبين ذلك ان الله تعالى عاب قوما - [00:37:04](#)

حب الحياة فقال ان الذين لا يرضون لقاءنا ورضا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. وقال الامام الخطابي رحمة الله معنى محبة العبد للقاء الله ايشاره الاخرة على الدنيا. فلا يحب استمرار الاقامة فيها. بل يستعد للارتحال عنها والكراهة لضد ذلك - 00:37:27

وقال الامام النووي رحمة الله تعالى عنى الحديث ان الكراهة المعتبرة هي التي تكون عند النزع في حالة لا تقبل توبته ولا غيرها. فحين اذن يبشر وكل انسان بما هو صائر اليه. وما اعد له ويكشف له عن ذلك. فاهل السعادة يحبون الموت ولقاء الله ليتقربوا الى ما اعد لهم ويحب الله - 00:37:47

اي فيجز لهم العطاء والكرامة. واهل الشقاوة يكرهون لقاءه لما علموا من سوء ما ينتقلون اليه. ويكره الله لقاءهم اي يبعده عن رحمته
ولا يريد ذلك بهم وهذا معنى كراهيته عز وجل لقاءهم. ومن خلال هذا الكلام لا القوال اهل العلم يتبعين - [00:38:07](#)
ان من جعل هذا الحديث بعينيه حجة ليستشكل به على كراهيته موسى عليه السلام للموت واكتفى بطرف الحديث دون تمامه سمه
غاب عنه مراد رسول النبي صلى الله عليه وسلم من محبة لقاء الله واستعمل نوع من الورع الباهت اللي يدلل على نكارة متن
الحديث ويقول ان الصالحين يحبون اللقاء - [00:38:27](#)

طيب هل السؤال بقى الاخير عشان احنا كده طولنا قوي السؤال الاخير بقى هل الموت قابل الاخذ والرد؟ هو سؤال ايه بصراحة؟
السؤال الاولاني هل ينفع ملك الموت ما ينفذش امر ربنا في قبض روح موسى عليه السلام؟ وهل فعلا - 00:39:18
قبض الروح قبل التأجيل والله عز وجل يقول اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون. نقول يا جماعة الامر الاول من الله عز
وجل لملك الموت ان يذهب الى موسى عليه السلام كان امر ابتلاء واختبار. وليس امر تكوين. امر الله التكويني انما امرنا لشيء - 00:39:38

اما اردنانه ان نقول له كن فيكون. والله عز وجل لا يرد امره في هزا الامر ابدا. ما شاء الله كان. لكن امر الله عز وجل ابراهيم بذبح ولده. كان هزا امر تكويرن ولا امر ابتلاء واختبار؟ صح؟ يا بنى اني اري في المنام - 00:39:58

اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجدني ان شاء الله من الصابرين يبقى ده كان امر بس بالامر ما هو الامر
حصل فيه هو سيدنا ابراهيم زبح اسماعيل؟ لا وفديناه بذبح عظيم. يبقى كان امر اختبار - 00:40:18

ايه قال الله عز وجل فلما اسلموا وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا ان كذلك نجزي المحسنين ان هزا اللي هو ايه البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم. اختبار وابتلاء وابراهيم عليه السلام وفق فيه. وآآ- 00:40:38

اللوح - 00:40:58
اه نجح فيه او يعني اجاب كما اراد الله سبحانه وتعالى ففداه الله عز وجل ففدى الله عز وجل اسماعيل. فدى الله عز وجل ايه؟
اسماعيل. يبقى نقول الامر الاولاني كان امر ابتلاء واختبار. طيب والامر هل بقى لو في واحد هيموت هيتأخر؟ لا. بس اللي سبق في

محفوظ واللي سبق في علم الله عز وجل ان موسى عليه السلام سيأتيه ملك الموت على هيئة هذا الرجل فيرده فيفقأ عينه ثم نأتيه مرة اخرى في خيره فيقبضه في اللحظة التي اراد الله عز وجل. هي بقى اللحظة هي اللي مش هتتأخر بقى. اللي هو قبضوا فيها. وصلت كده يا اخواني - [00:41:18](#)

طبعا !! هل مسألة التخيير هو يعني تموت ولا ما تموت طبعا المسألة ديت برضو !! الاعتراض فيها نائب عن الجهل بالسنة والجهل باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. دلت على الاخبار الصلاح - [00:41:38](#)

على ذلك في روى الشیخان البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يعني قبل ان يمرض يقول انه لم يقبض نبي قط حتى - [00:41:56](#)

لا يرى مقعده في الجنة ثم يحيا او يخير. فلما اشتكتي صلى الله عليه وسلم وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي اليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت يعني رفع بصره سم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا - [00:42:08](#)

فعرفت انه حديثه الذي كان يحدسنا وهو صحيح. وعنها رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما مننبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة. وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة. فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من - [00:42:28](#)

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فعلمت انه خير وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله قولها كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير. ولم تصرح عائشة بذكر من سمع ذلك منه في هذه الرواية - [00:42:48](#)

لكن صرحت به في رواية اخرى لما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحي يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير - [00:43:06](#)

وهو شك من الراوي. قال يحيى او يخير. اذا بعد سرد هذه الاقوال والامور نصل لحقيقة واضحة جلية وهي ان لطم موسى عليه السلام لملك الموت لم يكن من قبيل الاعتراض بدليل انه لما عرف انه ملك الموت سلم له - [00:43:16](#)

واختار الوفاة وان هذا ليس اضطرابا في الاجال المقدرة كما يزعم المشككون. وان هذا لا يقضى برد هذا الحديث او توهينه يبقى هذا الحديث من ابواب الغيب نقل اليها باعلى درجات الصحة. رواه الشیخان وغيرهما من ائمة - [00:43:36](#)

السنة مرفوعا وموقوفا !! تلقته الامة بالقبول ليس فيه ما يحيي العقل تشهد له شواهد الشريعة من الكتاب والسنة في عامة اجزائه. وآآسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم - [00:44:01](#)

ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم - [00:44:20](#)